رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

# لطيفة من بلاغة القرآن

يوسف الشبل

---

في نبتة جميلة ذكرها بعض المفسرين وهي ما بين هذه الاية اية المعارج يود المجرم ليفتدي من عذاب يوم يومئذ ببنيه واية عبسة يوم يفر المرء من اخيه فيه فيه تقديم وتأخير - 00:00:01

في سورة عبس يقول الله سبحانه وتعالى يوم يفر المرء من اخيه قدم الاخ ثم قال وامه وابيه ثم قال وصاحبته وبنيه اخر الابناء اخر شي زين في سورة المعالج قدم الابناء - 00:00:24

قدم الابناء قال لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وبصيرته اخر الاخ صاحبة الزوجة واخيه اخر الاخ في صورة عبس قدم الاخ ليش لماذا هنا تقديم وتأخير؟ ليش - 00:00:43

من يجيب نعم درجة القرب كيف طيب الابن اقرب شيء اليك. طيب بعدين يعني انا اريد ان تجمع بين الايتين المعارج بس ليش هناك قدم ولا اخر انا هنا كلام واضح الكلام - 00:01:03

ليش في صورة عبس قال بدأ بالاخ ولماذا في سورة المعارج بدأ بالابناء ولماذا اخر الابن في صورة عبس وقدمه هنا نعم طيب وش وجهة هو يقول الان تدرج طيب وش وجه التدرج؟ ليش تدرج - 00:01:28

ليش حنا لا لا بد يا اخوان عشان نتدبر الاية اكثر اولا لازم نفهم سياق الايات لازم نفهم سياق الاية هذي سياق الاية في مجرم هناك ما ذكر مجرم هنا مجرم. المجرم هذا يريد ان يخلص نفسه من العذاب. يخلص نفسه باي شيء يقدم اشد ما يملك - 00:01:51

اعظم ما يملك يقدمه يقول لك انا اريد ان اقدم ابنائي اشد شيء ابنائي اقدم ابنائي. طيب ما يقبل ابناءك تدرج نزل قال ببني وصاحبتي قال اقدم زوجتي ثم قال وصاحبتي واخيه - 00:02:13

ثم قال وفصيلة لتأويه يعني العشيرة قال اقدم العشيرة. وهكذا يتدرج بالاكبر ثم اقل ثم اقل ثم اقل هناك فرار ليس فداء لا فرار الفرار غير الفداء انت لما تقابل الشخص - 00:02:31

ويريد ان يأخذ منك شيء تفر منه من يعني تدريجي اول ما يفر الانسان يوم القيامة ما يفر من ابناءه. ابناءه يعني لهم مكانة عنده زين لهم منزلة ما يفر من الابناء - 00:02:49

انما يفر منه الابعد فالابعد فاول ما يفر من الاخوة لانه لا يريد ان يساعدهم ولا يقف معهم ثم اذا فر من الاخوة ينتقل ثم يفر من الزوجة الزوجة اقل - 00:03:05

ثم يعني هي اقل من الابناء لكنها اشد من الاخوة يعني هي اقرب من الاخوة ثم بعد ذلك اذا ما نفع اخر ما يفر من الابناء اخر ما يفر من الابناء. الابناء لا شك انهم جزء من الانسان. جزء منه - 00:03:20

ولذلك لما جاء في سياق الفرار قدم الاقل فالاقل ثم الى ان نتدرج الى اشد وهم الابناء لما جاء في الفدية هو يريد ان يتخلص سيقدم ما هو اشد امامه. يقول انا ما يعني الذي املك واعطيك اياه - 00:03:39

كما في الدنيا الان يريد ان يتخلص بفدية يقدم كل ما يملك. حتى يتخلص هذا هو السر في تغيير او التقديم والتأخير في الايتين - 00:03:57